145305 ـ حكم استعمال ما يسمى " خلطة الرومي " لعلاج السحر والعين والأمراض

السؤال

قرأت في كثير من المنتديات عن " خلطة الرومي " ، وأن كثيراً من الفتيات استفادوا منها , وهي عبارة عن كيلو من : (ملح خشن ، سدر ، شبة بيضاء) ومقسمة إلى سبعة أجزاء ، يضاف إليها الماء ، ويُغتسل بها ما بين العصر والمغرب . ما رأيكم بهذا ؟ وهل هو صحيح ؟ هل يمكن استعمالها للفتاة اللتي لم تتزوج ولم يسبق أن تقدم لها أحد ، أو يكون كلام فقط ثم لا يأتي ؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً:

هذه الخلطة تنسب للشيخ " محمد بن إبراهيم الرومي " ، وهو من معبري الأحلام المشهورين ، وقد ثبتت عنه هذه الوصفة بصوته في شريط " الرؤى الخرجية " – في الدقيقة 35 فما بعدها – وقد سماها " الوصفة الذهبية " ! ، وطريقة استعمالها كما سبق في السؤال ، وقد ذكر أنها تستخدم لعلاج (السحر , العين , المس , العقم , البهاق , الاكتئاب ، الشلل , الهموم ، الغموم ، وجميع الأمراض ، ولا تستعملها الحامل ، ولا من به جروح ظاهرة) .

واشترط أن يتم التصدق في كل يوم تستعمل فيه العلاج ، ولو بريال واحد ، واشترط عدم وجود تماثيل في البيت ، وعدم وجود صور معلقة ، أو خادمة كافرة – لمن يسكن في جزيرة العرب ـ .

ثانياً:

وما يحدث مع الأخت السائلة من كونه لم يأتها أحد يخطبها : يحتمل أن يكون ذلك مجرد ابتلاء من رب العالمين ليرى صبرها فيكتب لها أجر الصابرين ، ويحتمل أن يكون ذلك لأسباب مادية تتعلق بعدم معرفة الناس بها ، أو لغير ذلك من الأسباب ؛ فنوصيها بالصبر والاحتساب ، ودعاء الله تعالى أن يرزقها زوجاً صالحاً ، وذرية طيبة ، وفي هذه الحالة : لا قيمة للرقية المذكورة ، ولا لغيرها من الرقى في جلب الخطاب ، أو غير ذلك ، فإنها لا تغير من قدر الله شيئا ؛ فإنها كالدواء لمرض السحر ؛ فإذا لم يكن ثمة سحر ولا حسد : فأي شيء تداوي ؟!

وأما إذا كانت هناك أمارات تدل على أنها قد سحرت لأجل أن يبتعد عنه الخطاب ، أو أصابها عائن بعينه ، وحسدها حاسد : فلا بأس من أن تتداوى من ذلك البلاء ، ولا بأس بأن ترقي نفسها ، أو يرقيها غيرها ، بما يعرف من الأقوال والأفعال ، ما لم تكن

شركا . وأفضل ذلك ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من الرقى الصالحة النافعة .

وإن كانت تعرف من أصابها بعين : أخذت غِسله ، وهو الماء النازل من وضوئه أو غسل أعضائه ، وترشه على نفسها ، وقد بيَّنا ذلك الأفضل في علاج من أصيب بالعين في جواب السؤال رقم (20954) .

ولمعرفة علاج السحر انظري جوابي السؤالين (11290) و (12918) .

وفي جواب السؤال رقم (13792) تجدين – أيضاً – كيفية التخلص من السحر ، واستعمال ماء زمزم في علاجه ، وتجدين شروط الرقية الصحيحة .

ثالثاً:

أما بخصوص الوصفة الوارد ذكرها في السؤال : فلا يظهر ما يمنع من استعمالها ، وإن كان في التقييد باستعمالها بين العصر والمغرب نظر .

وقد سئل الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين – رحمه الله – عن هذه الرقية :

أحد الإخوة المعروفين بتأويل الرؤى ، رأى أنه ينفع لعلاج السحر أن يؤخذ كيلو من السدر المطحون ، وكيلو من الملح الخشن (الصخري) المطحون ، وكيلو من الشبه المطحونة ، ويخلط خلطاً جيداً ، ثم يوزع على سبعة أكياس ، بحيث يتم استخدام كل يوم كيس من السبعة أجزاء ، يوضع في جالون ماء يقارب خمسة لترات ، وتخض جيداً ، ويغتسل بها المسحور لمدة سبعة أيام ، بحيث يكون استخدام الكمية لتلك الأيام المذكورة ، وقد جرب ذلك الأمر فنفع مع بعض الحالات ، ولم ينفع مع البعض الآخر ، فهل يجوز استخدام ذلك ؟ .

أفتونا مأجورين ، وجزاكم الله خيراً .

فأجاب رحمه الله :

لا بأس باستخدام هذا الدواء على وجه التجربة ؛ فإن هذه الأدوية لا محظور في استخدامها على الصفة المذكورة ، ولا تدخل في الشعوذة ، ولا الأعمال الشيطانية ، وحيث إنها قد جربت ونفعت : فنرى أنه لا بأس باستخدامها في علاج السحر ونحوه ، والله أعلم .

" فتوى مطبوعة صادرة عن " مكتب الشيخ " رحمه الله ، برقم (4298) ، تاريخ 5 / 8 / 1422 هـ .

ويمكن مراجعة الفتوى على هذا الرابط :

http://www.ruqya.net/forum/showthread.php?t=157

والله أعلم